



عبدالله نجيب الملا يقدم نسخة من الموسوعة إلى أحمد السعدون



بدر الملا وعيسى المزدي، و.عبدالله التيباري وداهم القحطاني وعبدالله نجيب الملا و.د. إبراهيم الحمود وأحمد النفيسي وذكرى الرشيد

أصدرها الباحث عبدالله نجيب الملا بعد سنوات من التوثيق الدقيق من "مضابط مجلس الأمة" وجريدة "الكويت اليوم" وتساور مع المختصين "الموسوعة الدستورية" كنز توثيقي للحياة البرلمانية الكويتية



وليد الخشتي وعبدالله الملا وجمال النصرالله وبعض الحضور



الموسوعة الدستورية إنجاز يدعو إلى الفخر



د. سعد المعجل ولولوه الملا و.ذكرى الرشيد ولولوه المشاري

الرشيدى: هذه الموسوعة نتاج سنوات من العمل الدؤوب والجهد

الديموقراطي وهو العقد بيننا وبين أسرة الحكم، وقد صدر بدايات عصر النهضة الكويتية، وهو من أفضل الساتير العالمية الذي يحق لنا أن نفخر بها، مشيرة إلى أنها من خلال تجربتها فإنه ليس علينا أن نعزز فقط بالدستور، بل أن نوثقه نصا وفهما صحيحا، وذلك لوجود ممارسات خاطئة تسيء إلى النصوص الدستورية من قبل بعض النواب.

قالت وزيرة الشؤون السابقة د.ذكرى الرشيدى، إن هذه الموسوعة نتاج سنوات من العمل الدؤوب والجهد، متقدمة بالشكر إلى الأخ عبدالله الملا على هذا الجهد، الذي يخص الدستور الكويتي، داعية إلى استذكار المواقف الشجاعة لمن أصدروا الدستور ضمن هذه الحياة الديموقراطية.

صالح الملا: أخي عبدالله قام بعمل جبار .. والتوثيق من أخطر المهام

قال عضو مجلس الأمة السابق صالح الملا: لقد راقت أخي عبدالله في هذه الرحلة الطويلة، وعايشته حرصه على الحصول على المعلومة بدقة، وكان مشروعه طموحا في أن يصدر موسوعة دستورية تشمل جميع المعلومات عن كل المجالس السابقة منذ 63، وقد نهيتته إلى أن مهمة التوثيق من أخطر المهام، وعادة ما يتولى المهام هذه مراكز فيها جيوش من الباحثين لإصدار معلومات والقيام بعمل متكامل قائم على حقائق ومعلومات دقيقة.

وأضاف: عندما اطلعت على مسودة الموسوعة من البدايات أستطيع اليوم أن أقول لعبدالله الف شكر لك، رغم أن شهادتي فيه مجردة، فقد قام بعمل جبار يحتاج إلى مراكز متخصصة بالبحث طلب أموالا لإصدار مثل هذه الموسوعة، فكل الشكر له لإصداره هذه الموسوعة التي تهم كل أبناء الكويت والأجيال القادمة انطلاقاً من إحساسه بالمسؤولية الوطنية.

الحمود: كل محور في الموسوعة يصلح أن يكون أرضية لرسالة بحثية

ذكر رئيس قسم القانون العام في كلية الحقوق بجامعة الكويت د. إبراهيم الحمود أن عائلة الملا معهود فيها للديموقراطية، وتضم أشخاصا ساهموا في وضع دستور الكويت، وليس بغريب أن يهتم ولدهم عبدالله الملا بهذه الموسوعة، وخصوصاً أن دستور الكويت من الدساتير المتقدمة التي تحتاج إلى توثيق مواقف والأحداث التاريخية ليعتمد عليها في استنباط الحقائق، ولم يكن في المنطقة دستور متقدم وفيه من الأحداث المهمة الكثير، ولا يوجد عضو مجلس أمة في دول العالم الثالث يستسجوب رئيس وزراء، وهذا هو ممكن الديموقراطية والعلاقة بين الشعب والحكومة، وإذا استخدم النائب الاستجواب بأسلوب في هيمن على الحياة السياسية.

ويعتقد أن هناك مصطلحات لايزال عليها خلاف مثل نظام الفصل بين السلطات، وهي توضح حقيقة زمنية منذ إعداد الدستور إلى اليوم، وتفيد الباحثين، مشيرة إلى أنه على هامش الموسوعة ستكتب رسائل، فكل محور يصلح أن يكون أرضية لرسالة بحثية، لافتاً إلى أن العبرة ليست في عدد أفراد المعارضة إنما في نوعيتهم، ومنهم عبدالله التيباري خلال فترة السبعينيات، فهذه الشخصيات التي استطاعت أن تؤثر وتعمل الشارع معها.

المعجل: عمل جبار أنجز في فترة قياسية لتوثيق مرحلة أساسية من الدولة

تكرت الكتابة د.سعاد المعجل أن ما قام به الملا عمل جبار بالإجماع، حيث أنجز خلال فترة قياسية، وهو يوثق مرحلة أساسية من الدولة، وتختصر تاريخ الدول في زمن توافر المعلومات، فالتوثيق مسألة مهمة، وهي علامة بارزة لدى الدول المتقدمة، مشيرة إلى أن البعض حاول اختراق بعض دور الوثائق لتشويه التاريخ وشطب المعلومات، فتم بناء جدار حماية الدار.

وأضافت: أننا نوثق الآن مرحلة مهمة في الكويت، أسست لبناء دولة اعترف بها العالم واحترمها وقدرها وساهم الدستور في تحريرنا لأننا دولة تحترم حق البشر في الحصول على المعلومة والتعبير والحرية.

الحقيقية للبلاد، مشيراً إلى أنه بفضل من الله أولاً ثم بوجود هذه الحرية خلال فترة الغزو استطنعنا إقناع الكونغرس بفترة التحرير.

ويعتبر أن ما تم إصداره حالياً هو الجزء الأول، وهناك ثلث، سيتم توثيق الجزء الثاني خلال ديسمبر، والثالث مع احتفالات الأعياد الوطنية، وهي تضم مواضيع مهمة، مثل اللجان المؤقتة والدائمة والنطق السامي وكلمة رئيس السن، وطلبات رفع الحصانة، وكلها تم تجميعها، حتى الاستجابات سيتم طرحها بطريقة مختلفة، وذكر أن ما يميز هذه الموسوعة مصادقتها وطريقة عرضها للمعلومات حيث إن جميع المعلومات التي صدرت في الكتب السابقة لم تكن تحتوي على التفاصيل بهذه الطريقة الشيقة، متوجهاً بالشكر للحضور على تلبية الدعوة للإعلاميين، كما شكر أسرته الصغيرة التي تحملته خلال فترة إعداد الموسوعة.

حدث تاريخي

وكان عريف الحفل داهم القحطاني ذكر أننا نعيش حدثاً تاريخياً بكل المقاييس بإصدار أول موسوعة دستورية في الوطن العربي، موضحاً أن من سيطلع عليها سيدرك حجم العمل والدقة لأنه تاريخ لجميع الأحداث، متمنياً أن تكون الموسوعة بداية لتوثيق جميع التاريخ الكويتي، حتى نهدي للأجيال المقبلة مختلف الأشياء الجميلة.

وأضاف أن الموسوعة ستكون مصدراً مهماً لأصحاب الاختصاص، وفيها معلومات مهمة حول الدولة، وكل معلومة لم توضع في الموسوعة إلا بعد التأكد منها، وهذا احتياج إلى جهد كبير ووقت طويل، فهي ليست مجرد تجميع معلومات فقط، وقد استغرقت نحو 6 سنوات من الجهد المتواصل لتقديم المعلومات الحقيقية.



عبد من الحضور (قاسم باشا)

د.ذكرى الرشيدى، ورئيس اتحاد الصناعات الكويتية حسين الخرافي. وقال الملا: انطلقت في العام 2008 بتوثيق العمل البرلماني وكانت النسخة الإلكترونية، ثم تطور حين وجدت نفسي غائصة في كم من المعلومات والأحداث، فلم يتوقف العمل، ولكن منذ تلك الفترة حتى نوفمبر 2017 قررت الإعلان عن إصدار الموسوعة المتكاملة، ومنذ ذلك الوقت حتى يناير 2018 أصدرت نسخة تجريبية الهدف منها الإطلاع والتشاور مع أصحاب الاختصاص من السياسيين من النواب السابقين الذين ساعدوني باقتراحاتهم، وبقي النقاش لأكثر من 6 شهور.

وأضاف أن الموسوعة تعتمد في معلوماتها على مصدرين: الأول «مضبطة المجلس»، والثاني جريدة «الكويت اليوم»، وضمن المواضيع التي تم التطرق إليها إحصائية لأعضاء مجلس الأمة من الفصل التشريعي الأول إلى الخامس عشر، ولم يخل الأمر من بعض التحديات، وقد تواصلت مع أسر النواب السابقين للحصول على الصور والمساعدة في التأكد من صور بعض أعضاء مجلس الأمة. وزاد الملا أن من المواضيع الأخرى التي اشتملت عليها الموسوعة إحصائية بجميع

الأشياء الثمينة لا تقتصر على الذهب، فالأثمن من الذهب نجده مخبوء لدى أصحاب العقول النادرة والبصائر الخافية والأهداف النبيلة، ثم يظهر إلى البشرية في صورة إبداعات مميزة وإنجازات مفيدة لا تقدر بثمن.

ما قدمه عبدالله نجيب الملا من موسوعة دستورية مكونة من 3 أجزاء يعد بحق أحد الكنوز الخافية التاريخية التي تدعو إلى الفخر، فقد جمع كل ما يحتاج إليه المتخصصون بجهد فردي تنوء عنه كبرى المؤسسات المتخصصة والتي تستعين بخبرات واسعة وشخصيات كثيرة، ولكن الهمة العالية والصبر والبحث الدقيق عن المعلومات والتفاصيل جعلت من موسوعة الملا الرقم الأصعب بين موسوعات الدساتير على مستوى الوطن العربي.

فقد أعلن عبدالله نجيب الملا إطلاق أول موسوعة دستورية متكاملة على مستوى الوطن العربي، وتعتد في معلوماتها على مضبطة المجلس، وجريدة «الكويت اليوم»، وتشتمل على إحصائية لأعضاء مجلس الأمة من الفصل التشريعي الأول إلى الخامس عشر، إضافة إلى إحصائية بجميع الوزراء من أول تشكيل حتى آخر تشكيل، إلى جانب موضوعات كثيرة جاءت ذلك خلال حفل إطلاق أول موسوعة دستورية في ديوان الملا صالح الملا على شارع الخليج العربي بحضور عدد من الشخصيات والقيادات السياسية بينهم النائب السابق عبدالله النيباري، والنائب السابق صالح الملا، ومدير عام الهيئة العامة للشباب والرياضة السابق فيصل الجزاف، ووزير النفط والمواصلات الأسبق عيسى المزدي، ورئيسة الجمعية الثقافية النسائية لولوة الملا، والوزيرة السابقة



عبدالله الملا يقدم نسخة من الموسوعة الدستورية إلى الرميل محمد راتب



الباحث عبدالله نجيب الملا



صالح الملا متحدثاً عن الموسوعة